كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

d. sbkhawy khadija (jamieat albalidat -aljazayira)
di. bawdaly bin eawn (jameat alaighwat bialjazayra)
alhatf: 00213661686832

Mechanisms of social control between the present and the past- A field study in Laghouat, Algeria-

A B S T R A C T

Neighborhood group, or rather the neighbors have played a role officer behaviors teenager, whether through sanctions or through a directive to limit the manifestations of violence among adolescents, but this came this paper to remove the curtain on the role of the neighborhood group in social control and play in controlling the teenager and protect him from distractions as a process the first groups that come into contact with the teenager after the family.

Key words: social control, deviation, past, present, the group ...

aldabt alaijtimaeiu , alainhiraf , almadi , alhadir , aljamaea .

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

آليات الضبط الاجتماعي بين الحاضر والماضي

- دراسة ميدانية بالأغواط الجزائر نموذجا -

د. سبخاوي خديجة (جامعة البليدة -الجزائر -د. بـودالي بن عـــون (جامعة الاغواط بالجزائر)

الخلاصة:

لقد لعبت جماعة الحي أو بالأحرى الجيران دورا ضابطا لسلوكيات المراهق سواء من خلال العقوبات أو من خلال التوجيه للحد من مظاهر العنف لدى المراهقين ، ولهذا جاءت هذه الورقة البحثية لتزيل الستار على دور جماعة الحي في عملية الضبط الاجتماعي وما تلعبه في ضبط المراهق ووقايته من الانحرافات باعتبارها أولى الجماعات التي يحتك بها بالمراهق بعد الأسرة.

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

مقدمة :

ظهر مفهوم الضبط الاجتماعي في الأدبيات القديمة بأشكال مختلفة تحدد الضوابط التي يقرها المجتمع حيث كان المصطلح يشير ببساطة إلى قدرة المجتمع على تنظيم نفسه، ولكن في ثلاثينيات القرن العشرين، تم استخدام المصطلح بمعنى أكثر حداثة لهداية الفرد إلى الامتثال. فأصبح مصطلح الضبط الاجتماعي يشير إلى الآليات أو العمليات المجتمعية والسياسية التي تنظم سلوك الفرد والجماعة في محاولة للوصول إلى الامتثال والمطابقة مع قواعد المجتمع وقد حدد علماء الاجتماع شكلين أساسيين للضبط الاجتماعي:تتمثل في وسائل الرسمية وهي العقوبات الخارجية التي تفرضها مختلف مؤسسات الدولة لمنع حدوث الفوضى أما وسائل غير رسمية فتتمثل في مجموعة المعايير الاجتماعية والقيم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ومن خلال هذه الأخيرة نجد مجموعة من المؤسسات تمارس هذه الوسيلة كالأسرة وجماعة الحي والرفاق.

أولا : إشكالية الموضوع وأهدافه

١. الإشكالية :

إن الضبط الاجتماعي في أساسه ضبط ذاتي فالمجتمع في نفس الوقت هو ضابط ومنضبط لأن له القدرة المستمرة على التجديد الذاتي للضوابط، فالطبيعة التي يكتسبها الضبط الاجتماعي مستمدة من الاجتماع البشري نفسه ، حيث هناك حاجة اجتماعية تدفع الإنسان إلى الانضمام إلى جماعة من الأفراد تمثل أهدافه وطموحه فيستوجب عليه التماثل لما اتفقت عليه تلك الجماعة من ضوابط تحدد علاقته بمختلف الأفراد، في حين نرى بعض الأفراد يميلون إلى كسر ومعارضة هذه الضوابط فيعد السلوك هنا انحرافا وجنوحا ، وهذا ما يحدث لدى أغلب المراهقين، فالمراهقة هي مرحلة عمرية حرجة يمر بها الفرد حيث قد يظهر على المراهق مظاهر العدوانية والرفض لبعض الضوابط الاجتماعية فتتجلى في انحراف السلوكيات، ولا تستطيع مؤسسات الضبط الحد من هذه الانحرافات إلا إذا لعبت كل واحدة منها دورها في مجالها المخصص ، ولهذا نتساءل عن جماعة الجوار التي في وقت مضى كانت تلعب دور المقوم لسلوك المراهق ولهذا جاء سؤال دراستنا كما يلي:

ما هو دور جماعة الجوار في تقويم السلوك المنحرف للمراهق ؟ وهل اختلف هذا الدور بين الماضي والحاضر في ظل التغيرات الاجتماعية الحاصلة في المجتمع؟

٢. الفرضية :

الضبط الاجتماعي لجماعة الجوار من قيم دينية وتقاليد وأعراف تقلص من سلوك المنحرف المراهق واختلف هذا الدور بين الماضي والحاضر نظرا للتطورات والتغيرات الحاصلة في التربية داخل الأسرة وبالتالي الجماعة والحي ككل والاتجاه إلى الوحدانية واللامبالاة .

٣. أهداف دراسة الموضوع:

- دراسة وسائل الضبط غير الرسمية وتبيان دورها في ضبط سلوك المراهق
- معرفة أثر التغيرات الاجتماعية على دور هذه الوسائل
- تقديم رؤية من زاوية أخرى للضوابط الاجتماعية غير رسمية
- تحليل انحراف سلوك المراهقين في ضوء الجماعة التي ينشأ فيها

ثانيا : تحديد المفاهيم :

١. المراهقة والمراهق:

المراهقة مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة الرشد والنضج أما من الناحية العلمية فتعرف المراهقة على أنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، فهي عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها[١]. فالمراهقة مرحلة هامة وحساسة وحاسمة في حياة الفرد حيث يعاني فيها العديد من المشكلات التوافقية تستدعي الراشدين الانتباه إليها ومساعدة المراهق على تجاوزها[٢]. والمراهق ليس طفلا وليس رجلا في الوقت نفسه، وإنما هو في مرحلة يبدأ فيها الراشدون معاملة المراهقين، من حيث اقترابهم من مستويات النضج، على أنهم كبار كما يبدؤون هم النظر إلى أنفسهم نفس النظرة فهم على عتبة النضج ، حيث من الصعب جدا تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها فهي تختلف من فرد إلى آخر ومن جنس إلى آخر ومن سلالة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر،واختلاف ثقافة هذا المجتمع ، وللدلالة على صعوبة تحديد بدايات هذه المرحلة ونهايتها يقول كل من جوزيف ستون وتشرش في كتابهما "الطفولة والمراهقة" إن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ وبداية المراهقة ليست دائما واضحة ونهايتها تأتي مع إتمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج[٣].وقد تظهر بوادر على المراهقة فقد تنشأ العدوانية أو الانحراف في هذه المرحلة حيث يكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء في ذلك سلطة الأسرة أو المدرسة أو المجتمع الخارجي حيث يميل إلى توكيد ذاته والتشبه بالكبار ومجاراتهم في سلوكم وقد نجد المراهقة المنحرفة والتي نجد فيها الانحلال الخلقي والانهيار النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدل البعض أحيانا على أنها في عداد الجريمة والمرض النفسي.فمن المشكلات التي يقع فيها المراهق والتي تمس بأمن المجتمع نجد على سبيل المثال لا الحصر :

العدوانية : والتي تعبر عن الاستجابة التي تكمن وراء الرغبة في إلحاق الضرر بالغير، حيث غالبا ما يظهر هذا السلوك العدواني نتيجة الإحباط أو الفشل فيلجأ المراهق إلى الانتقام من المحيط

الجنوح وهو الانحراف السلوكي عند المراهقين دون الثامنة عشر والذي يتمثل في السلوك الخارج عن القانون وقيم المجتمع ومعاييره. وتعدد أشكال الانحراف من إدمان على المخدرات إلى السرقة إلى التدخين القمار والانضمام إلى الجماعات المنحرفة [٤]

٢. الضبط الاجتماعي :

١.٢. الضبط الاجتماعي :

عملية هادفة وملازمة سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تقوم بها الجماعة أو المجتمع من خلال وسائل رسمية أو تلقائية لضبط سلوك الفرد أو الجماعات بما يحقق الامتثال للقواعد والمعايير العامة السائدة في المجتمع ، حيث يعرفه بارسونز على أنه يتمثل في إعادة التوازن في النسق بواسطة قوى محيطة به هي آليات الضبط الاجتماعي[٥].أما دور كايم فهو يرى بأن أي عامل يتدخل في سلوك الإنسان يعتبر عاملا ضابطا وليس عاملا ذاتيا أو جبريا، وبهذا فإن الضبط عنده جزء من النظام العام الذي يتم فيه الفعل[٦]. في حين يذهب ماركس في تعريفه للضبط على أنه خاصية متأصلة في المجتمع أو صفة ملازمة له أي مرحلة من مراحل تطوره ينبع من طبيعة المجتمع ومن العمل الاجتماعي الجمعي، ومن الحقيقة التي مؤداها يجب على الناس أن يرتبطوا في عملية العمل والحياة، لكي يتبادلوا محصلة أنشطتهم المادية والعقلية[٧].

٢.٢. أنواع الضبط الاجتماعي :

يتم تصنيف الضبط الاجتماعي حسب موضوعه أو المؤسسات المشرفة على تطبيقه أو أهدافه وفي هذا المجال سنعرض بعض التصنيفات دون الأخرى والتي تخدم الموضوع.

١.٢.٢. الضبط الرسمي والضبط غير الرسمي:

يتضمن الضبط الاجتماعي الرسمي السلطة والقوانين والقواعد واللوائح التي تحدد المكافآت وكذا العقوبات وما يميز هذا النوع أنه يرتبط في الغالب بمؤسسات تقوم بإسقاطه على الأفراد، أما الضبط غير الرسمي يظهر في صور تلقائية تتراوح بين التهكم والسخرية والشائعات وهذه الوسائل تحقق أهدافها تماما في المجتمعات التقليدية الصغيرة التي يقوم التماسك الاجتماعي فيها على أساس العلاقات الشخصية المباشرة حتى يشعر الفرد بقسوة هذه الوسائل وفاعليتها فيحاول الامتثال وفقا لأنماط السلوك المقررة اجتماعيا[٨]

٢.٢.٢. الضبط المباشر والضبط غير المباشر:

الضبط المباشر يحدث بالاتصال المباشر بين من يمارس الضبط ومن يتلقاه سواء كان ذلك أفراد أو مؤسسات ففاعلية الضوابط المباشرة خاصة في تلك الأشكال التي سماها كولي بالجماعات الأولية وهي التي تعتمد في تواصلها الفكري والعقلي على الاتصال المباشر والعلاقات المتقابلة المتمثلة في الأسرة

وجماعة الجوار والجماعات الريفية والأندية والمؤسسات التربوية[٩]، في حين نجد أن الضبط غير المباشر له علاقة بما يحدث في المحيط الاجتماعي للفرد حين يكون سلوكه مرتبطا بما يحدث في البيئة الاجتماعية التي توجهه بطريقة غير مباشرة نحو التصرف اتجاه المواقف وفق ما هي سائدة في العلاقات الاجتماعية.

٣.٢.٢. الضبط الاجتماعي المادي والمعنوي :

إن الضبط المادي يرتبط بالملموس من جزاءات سواء كانت بالمكافآت أو العقوبات أما الضبط المعنوي فيتمثل عادة في وسائل الضبط غير الرسمية حيث يعتبر الدين بتعاليمه وأوامره من أقوى عوامل الضبط المعنوية[١٠]

٤.٢.٢. الضبط الاجتماعي القهري والمقنع:

ينشأ الضبط الاجتماعي القهري بناء على فاعلية القانون والحكومة والقرارات واللوائح التنظيمية سواء داخل المجتمع أو الجماعات في حين نجد عمادة الضبط الاجتماعي المقنع التفاعلات الاجتماعية ووسائلها المختلفة التي تقنع الفرد بالتزام قيم المجتمع وقوانينه وذلك بناء على الانتماء إلى الجماعة[١١]

٣. وسائل الضبط الاجتماعي:

وهي تلك المعايير التي يضعها المجتمع لحمل أفراده وإجبارهم على الامتثال للسلوك الاجتماعي المطبق والمرغوب فيه[١٢].

١.٣. الدين :

تظهر الضوابط الدينية حين يبدو على أفراد المجتمع التماسك والتجمع حول معتقدهم الديني ويزداد وضوحا حين يكون النظام الاجتماعي مبنيا على احترام القيم الأخلاقية الدينية وتمثلها لدى الأفراد.

٢.٣. القانون :

يعتبر الشكل الرسمي الأكثر وضوحا كوسيلة للضبط الاجتماعي لما يحمله من خصائص تجعل منه في مختلف المجتمعات والأزمنة إطارا واضحا لتنظيم العلاقات الاجتماعية التي تحدث داخل النظام الاجتماعي.

٣.٣. العادات والأعراف :

حيث تعتبر من الوسائل الضابطة للمجتمع بشكل غير رسمي فهي تعمل على تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

ثالثا : المجتمع وعينة البحث :

بعض الباحثون يلجئون إلى أصدقائهم وجيرانهم وأقاربهم وزملائهم ويعتبرونهم كأفراد ضمن العينة. "١٣ . وأسلوب أخذ حجم عينة البحث اعتمدنا فيه الأسلوب الإحصائي في أخذ العينة التمثيلية،

حيث" يلجأ الباحثون إلى تحديد حجم العينة باستخدام الأساليب الإحصائية تفاديا لتحديده بطريقة تعسفية تثير الانتقادات. ويواجه الباحث احتمالين عندما يسعى إلى تحديد حجم العينة إحصائيا، هو أن يكون أو ألا يكون على علم بعدد مفردات المجتمع الإحصائي. يميل الباحث إلى تحديد نسبة الخطأ في هذه العينة ليتأكد من أهمية البيانات التي سيحصل عليها ومدى تمثيل تلك العينة للمجتمع الذي سحبت منه."١٤ بما أن المجتمع الإحصائي لبحثا معلوم واستطعنا أن نحدده انطلاقاً من مصادر الجيران والأحياء بالاغواط . فإن المجتمع الأصلي الكلي هو ١٥١ فرد. وحجم المجتمع الإحصائي ن٢ هو ٧١ تم إحصائهم من بين الذين شاهدوا أو أصيبوا أو كانوا أطراف في عمليات الإجرام بأحياء مدينة الاغواط

عينة البحث :

عند اختيار عينة البحث " نتبع الخطوات التالية للعينة "١٥. ونحسب حجم العينة (ن١)على أساس حجم غير معلوم من المعادلة التالية :

$$\text{حجم العينة (ن}_1\text{)} = \frac{Z^2}{2} \times \text{ف (1 − ف)} \quad \text{خ م}$$

$$\mathbf{d(1-d)}$$

$$n_1 = \frac{Z^2}{E_a} \times$$

$$\text{حجم العينة (ن١)} = \frac{(١.٩٦)(١.٩٦)}{(٠.٠٠٥)(٠.٠٠٥)} * ٠.٥ \text{ (١ − ٠.٥)} = ٣٨٤$$

ثم نقوم بعد ذلك بتصحيح حجم العينة، وذلك باستخدام معادلة تصحيح العينة كالأتي :

$$n = \frac{n_1}{\frac{n_{1-1}}{n_2}}$$

$$\text{حجم العينة (ن)} = \frac{٣٨٤}{\frac{١ - ٣٨٤}{٧١} + ١} = ٦٠$$

حيث أن . ن١ (n_1): حجم العينة من مجتمع غير معلوم وهو ٣٨٤ من الذين لهم علاقات مباشرة وغير مباشرة بالإجرام بالاغواط والذي تم حسابه في المعادلة السابقة. و ن٢ (n_2): حجم المجتمع

الإحصائي والذي تم تحديده بـ : ٧١. وحجم العينة ن١ هو ١٥١ ومنه العينة n = 60 من المبحوثين بأحياء مدينة الاغواط .

١. تحديد نسبة الخطأ في حجم عينة البحث :

وتتحدد نسبة الخطأ في العينة وفق المعادلة الآتية ١٦:

$$E_d = Z \times \sqrt{d(1-d)/n}$$

خطأ العينة E_d = Z × $\sqrt{\frac{ف\ (١ - ف)}{ن}}$ = ١.٩٦ × $\sqrt{\frac{٠.٥\ (١ - ٠.٥)}{٧١}}$ = ٠.١١٦ = ١١.٦ %

إن نسبة الخطأ في تحديد حجم عينة الدراسة هي ١١.٦ % وهي مقبولة نسبياً ولحد ما في الأخطاء.

رابعاً : المنهج وتقنيات البحث:

١. المنهج المستعمل:

استدعت الدراسة استعمال المنهج الوصفي وهذا من أجل وصف دور جماعة الجوار والمنهج التحليلي كداعم لتحليل وتقويم السلوك المنحرف للمراهق، والمنهج المقارن كذلك كداعم لمقارنة نتائج اختلاف هذا الدور بين الماضي والحاضر في ظل التغيرات الاجتماعية الحاصلة في المجتمع ، وتحليل النتائج على ضوء المعطيات المقدمة من طرف المبحوثين.

العينة : بما أننا ندرس جماعة الجوار ودورها في ضبط سلوك المراهق في مدينة الأغواط فقد قسمنا المدينة حسب الأحياء مما استدعى استعمال العينة العنقودية بالنسبة للأحياء أما في ما يخص توزيع الاستمارة على مفردات العينة فقد كانت بطريقة عشوائية حيث أن عملية التوزيع داخل الحي كانت بصورة عشوائية وهذا من أجل الإلمام بمختلف شرائح الحي

٢. التقنية المستعملة :

لقد لجأنا إلى تطبيق تقنية الاستبيان والتي احتوت على ثلاث محاور تمثلت في محور البيانات السوسيوديموغرافية أما المحور الثاني فقد جاء لتقصي مدى ضبط جماعة الجوار في الماضي أما المحور الثالث فجاء لقياس مدى استعداد جماعة الجوار لتقديم دور الضب للمراهقين. وبعد اختبار الاستبيان في الميدان كعينة توزع على بعض المبحوثين ثم تصحيح صدق وثباتها وتحكيمها لمعرفة ثباتها تصبح عن طريق مجموعة من الأساليب الإحصائية كمعامل ألفا كرونباخ لمؤشرات أسئلة الاستبيان ، وبعد ما أصبحت أداة معبرة عن الفرضيات وثابتة وصادقة وصالحة للتطبيق في الميدان وجاهزة للتوزيع على أفراد العينة المبحوثة .

١.٢. صدق الاستبيان:

اختبار الأفراد تجاه أي فعل والذي يصل في قياسه إلى مستوى ٠.٨ أصدق من أي اختبار آخر لا يصل إلى هذا المستوى ٠.٥ وبهذا الصدد قمنا بتحكيم الاستبيان وتم الاعتماد في حساب صدق الاستبيان على صدق المحكمين. وكانت النتائج موضحة كالأتي :

٢.٢. نتائج صدق الاستمارة عن طريق معامل الفا كرونباخ :

- **جدول٠١: يوضح صدق الاستمارة قبل التعديل في بنود الاستمارة"١٧**

عدد البنود (المحاور المحكمة)	Cronbach's Alpha قيمة معامل ألفا كرونباخ
٠٧	٠.٤٩٩

المصدر : من مخرجات برنامج SPSS

- **جدول٠٢: يوضح صدق الاستمارة بكرونباخ بعد التعديل في بنود الاستمارة١٨**

عدد البنود (المحاور المحكمة)	Cronbach's Alpha قيمة معامل ألفا كرونباخ
٠٧	٠.٦٩٥

المصدر : من مخرجات برنامج SPSS

٣.٢. تحليل نتائج صدق الاستبيان :

نلاحظ من خلال النتائج أن قيمة كرونباخ التي تعبر عن مدى صدق الاستبيان تساوي ٠.٤٩٩ قبل حذف وتصحيح العبارات غير المناسبة في الاستبيان ، حيت تم إعادة الشكل الخارجي للاستبيان وتم مرة أخرى حساب كرونباخ وكانت النتائج أن القيمة ارتفعت إلى ٠.٦٩٥ وهي قيمة تعبر عن صدق الاستبيان لأنه يقترب من الواحد وليست أقل من ٠.٥ وبالتالي نستطيع القول بأن الاستبيان أصبح صالح كتقنية للتطبيق .

٤.٢. ثبات الاستبيان :

للقيام بثبات أسئلة الاستبيان تم توزيع ٠٦ استبيانات بنسبة ١٠% من مجموع ٦٠ للعينة بالاغواط وبعد جمع البيانات تم تفريغها في البرنامج الإحصائي للعلم الاجتماعية ثم تم حساب معامل ثبات الاستبيان. وقمنا بالتعديلات في مؤشرات الاستبيان والتي كانت عباراتها سالبة القيم أو ضعيفة تقترب من ٠.١٩ حتى يصبح الاستبيان صالح للتطبيق. وهل يمكن أن تطبق مرة ثانية على عينة أخرى في ظروف أخرى. وكانت النتائج المتحصل عليها موضحة كالأتي:

٥.٢. نتائج ثبات الاستبيان عن طريق معامل الفا كرونباخ:

- **جدول ٠٣ : يوضح قيمة ثبات الاستبيان بعد التعديل في بنود الاستمارة"١٩**

عدد العبارات (أسئلة الاستمارة)	Cronbach's Alpha قيمة معامل ألفا كرونباخ
22	٠.٧٠١

المصدر : من مخرجات برنامج SPSS

- **جدول٠٤ : يوضح قيمة ثبات الاستبيان بعد التعديل في بنود الاستمارة"٢٠**

عدد العبارات (أسئلة الاستمارة)	Cronbach's Alphaقيمة معامل ألفا كرونباخ
22	٠.٧١٠

المصدر : من مخرجات برنامج SPSS

٦.٢. تحليل نتائج ثبات الاستبيان :

نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية التي تمت عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية أن قيمة ألفا كرونباخ التي تعبر عن مدى ثبات الاستبيان يساوي ٠.٧٠١ قبل حذف أو تصحيح أسئلة الاستبيان غير المناسبة في ضوء اختبارها على نسبة من العينة حيث كانت إجاباتهم على كل الأسئلة وكان اتفاقهم على كل محتوى الاستبيان ما عدا الأسئلة الشخصية التي لم تكن متناسقة حسب إجابات العينة المختبرة منها الحالة السوسيو- مهنية والحالة المعيشية والتي ترتفع قيمة معامل الثبات لالفا كرونباخ قليلاً بقيمة ٠.٧١٠ ، ولكن بما أن القيمة الأولى مرتفعة وهي قيمة تعبر عن ثبات الاستبيان لأنها تقترب من الواحد وليست أقل من ٠.٥ وبالتالي نستطيع القول بأن الاستبيان صالح كتقنية للتطبيق عدة مرات.

٧.٢. صدق الاتساق الداخلي بين أسئلة الاستبيان :

يقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبيان هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة الاستبيان الكلية، والصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبيان أو الاختبار ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض انه يقيسها.

٨.٢. الاتساق الداخلي :

للتأكد من مدى الاتساق الداخلي الاستبيان ، قمنا بحساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال ونستنتج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية المجال دالة إحصائياً أو غير دالة إحصائيا لجميع الفقرات. وحرصاً منا في الحصول على أداة تتميز باتساق عال نقوم بحذف العبارات أو المؤشرات التي معامل ارتباطها سالب أو ضعيف، ثم نقوم بحساب معامل ارتباط درجة كل

فقرة بالدرجة الكلية للمجال مرة أخرى ثم نحصل على جميع قيم معاملات الارتباط على أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وأن هناك اتساقا عالياً داخل الاستبيان وهو ما يعزز من صدقه فكل فقرة تقيس نفس السمة التي يقيسها مجالها حسب الجدول الذي يعطي مجموع الارتباطات بقيمة ٠.٧١٠

خامساً : عرض الجداول وتحليل وتفسير النتائج :

إن الجداول الإحصائية تخضع لمقاييس علمية عند وضعها سواء كانت بسيطة تعبر عن متغير واحد، " أو مركبة تعبر عن متغيرين مستقل وتابع أو متغير أخر ضابط"٢١ أو بما يسمى بالمتغير الرائز الذي يثبت أو ينفي العلاقة بين المتغيرين، فإن تنظيم الجدول ضروري بحيث إذا كان المتغير المستقل عمودياً في الجدول، فإن اتجاه النسب يكون أفقياً والعكس صحيح وقراءة الجداول تكون في الاتجاه العام من المستقل إلى التابع نحو المجموع العام، " طرق منهجية في عملية وضع الجداول الإحصائية وكيفية المقارنة بين القيم والنسب"[٢٢] وهي من خصائص الجداول الإحصائية. ولقد تم تقسيم الاستبيان بطريقة عشوائية في بعض الأحياء المختارة ، ورغم ما صادفناه من عراقيل وضيق الوقت إلا أننا استطعنا بعد إسقاط الاستبيانات الملغية ٦٠ استبيان كانت نتائجه كما يلي :

١- الجدول رقم ٠٥ يبين توزيع مفردات العينة الجنس ، السن

		العدد	النسبة	المجموع
الجنس	ذكر	٥٢	%٨٦.٦٧	٦٠
	أنثى	٨	%١٣.٣٣	%١٠٠
السن	٣٠-٢٠	5	%٨.٣٣	٦٠
	٤٠-٣١	27	%٤٥	
	٥٠-٤١	15	%٢٥	%١٠٠
	أكبر من ٥٠	13	%٢١.٦٧	

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الرجال ٨٦.٦٧ % بمقابل نسبة الإناث التي مثلت فقط ١٣.٣٣%، في نجد أن أعمار مفردات العينة تراوحت بين ٢٥ و٦١ سنة مثلت الفئة العمرية بين ٣١و٤٠ سنة أكبر نسبة بـ ٤٥% تليها الفئة العمرية بين ٤١-٥٠ سنة أما الفئة الأكبر من ٥٠ سنة مثلتها نسبة قدرت بـ ٢١.٦٧% في حين أن أقل نسبة قدرت بـ ٨.٣٣%، وهذا راجع لظروف توزيع الاستبيان حيث كانت في جلها تستهدف بعض المحلات المجودة بالحي وتوزيع الاستبيان على الموجودين فيه وهذا نظرا لضيق وقت البحث.

٢- الجدول رقم ٠٦ يبين توزيع مفردات العينة حسب الأحياء

الأحياء	العدد	النسبة
المعمرة	6	% 10
الغربية	8	% 13.33

المقطع	10	% 16.67
المقام	9	% 15
حي المستقبل	4	% 6.67
الوئام	4	% 6.67
٣٣٠	11	% 18.33
قصر الفروج	8	% 13.33
المجموع	٦٠	%١٠٠

تمثلت الأحياء المدروسة في أهم الأحياء في مدينة الأغواط هي كل من المعمورة ، الغربية ، المقطع الوئام المقام ، حي المستقبل ، حي ٣٣٠ سكن ، وقصر الفروج وهذه الأحياء تنوعت بين الأحياء الشعبية والعتيقة بالمدينة إلى الأحياء الجديدة حيث اختلفت حتى في نوع المباني بين سكنات شخصية.

٣- الجدول رقم ٠٧ يبين وجود الانحرافات في الماضي:

وجود الانحرافات	التكرار	النسبة
نعم	١٥	%٢٥
لا	٤٥	%٧٥
المجموع	60	%١٠٠

عدم وجود الانحرافات وأنواع من الإجرام في الأحياء في مدينة الأغواط وهو ما تدل عليه نسبة ٧٥ بالمائة من عدم وجود الانحراف الموجود بالولاية مقارنة بنسبة الانحراف الموجودة بـ ٢٥ بالمائة والتي تنوعت بين الأحياء الشعبية والعتيقة بالمدينة وهذا ما يدل على استقرار الولاية من حيث الأمن والأمان دراسة الضبط الاجتماعي في الماضي حسب أراء المبحوثين.

٤- الجدول رقم ٠٨ يبين نوع الانحرافات التي كانت في الماضي:

نوع الانحرافات	العدد	النسبة
السرقة	8	%٥٣.٣٣
العنف	7	%٤٦.٦٧
التحرش الجنسي	00	%٠٠
المجموع	15	%١٠٠

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة السرقة في ولاية الاغواط ٥٣.٣٣ % بمقابل نسبة صفر بالمائة لصفة التحرش الجنسي ، أما العنف بصفة عامة بالمدينة فنسبته اقل من السرقة بنسبة ٤٦.٦٧%، وهذا راجع لظروف توسع المدينة ودخول عائلات جديدة للمدينة من ولايات مجاورة .

٥- الجدول رقم ٠٩ يبين كيفية الضبط للانحرافات في الماضي

نوع الضبط	التكرار	النسبة
التأنيب اللفظي	١١	%١٨.٣٣
العقاب بالضرب	٣٠	%٥٠
إعلام الوالدين	١٩	%٣١.٦٧
عدم المبالاة والحياد	٠٠	%٠٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة التأنيب اللفظي في ولاية الاغواط ١٨.٣٣ % بمقابل نسبة صفر بالمائة لصفة عدم المبالاة والحياد في الماضي ، أما نسبة العقاب بالضرب في الماضي كان له حصة الأسد بنسبة ٥٠% مقارنة بوعي الوالدين وإعلامهم المنخفض بنسبة ٣١.٦٧% ، وهذا راجع لقوة الضبط الاجتماعي في الماضي من خلال مفهوم القيم الراسخة وان الجار والعم والأخ كلهم يشاركون في الضبط الاجتماعي والتربية العامة بالاحترام المتبادل .

سادساً : **التحقق من خطأ فرضية البحث** :

بعد إتمام خطوات جمع، وتنظيم وتفريغ وتبويب البيانات وتكميم المعطيات الميدانية من الاستبيان من الكيف إلى الكم في الجداول الإحصائية، وبعد تحليل الإحصائي والسوسيولوجي للجداول ننتقل" لاختبار الفرضيات"[٢٣] للتحقق أكثر عن طريق استعمال مقاييس إحصائية تثبت أو تنفي مدى خطأ الفرضية.

١- اختبار فرضية البحث :

إن التحليل الرياضي للظاهرة السوسيولوجية من شأنه أن يعطي تفسيراً كمياً ورقمياً للواقعة الميدانية للطلاق عن طريق الانتقال من البيانات الكيفية إلى المعطيات الكمية للإجابات المؤقتة والنسبية للإشكالية والتي تتضمن في بحثنا هذا بناء نموذجي للنسق ألمفاهيمي لمتغيرين أساسيين إحداهما مؤثر مستقل والثاني متأثر تابع، الذي يجيب على أسئلة الإشكالية. وهي التغير في القيم والعادات والتقاليد والأعراف وانتشار الآسرة النووية والتغير في النمط التربوي للوالدين لأولادهم مع انتشار الوحدانية (L'induvudialisme) واللامبالاة مع عدم احترام الجار والذي كرس الفارق بين الضبط الاجتماعي في الماضي والحاضر ، كذلك مع ارتفاع المستوى المعيشي للأسرة وخروج المرأة للعمل والتعديل في القانون الأخير للأسرة وإعطائها الحق في الخلع كلها أسباب خفية وراء تنامي ظاهرة الانحرافات والجرائم غير المنتظرة من طرف المراهقين في أحياء ولاية الاغواط . وهنا نلاحظ بأن مفهوم التغير في القيم العادات والتقاليد والأعراف مع انتشار الآسرة النووية ، مع ارتفاع المستوى المعيشي للأسرة وخروج المرأة للعمل وغيرها كلها تعبر عن المتغير المستقل، ومفهوم سلوك المنحرف المراهق بين الماضي والحاضر من التأنيب أللفضي والعقاب وإعلام الوالدين من السرقة والتحرش الجنسي والضرب ألعمدي وغيرها بأحياء ولاية الاغواط يعبر عن المتغير التابع الذي هو الظاهرة المدروسة. وبالتالي نستطيع عن طريق هذا التحديد البسيط للمتغيرين" منهجياً أن نوضح التناظر والترتيب ألسببي لبناء هذا السؤال إلى تكوين جبري رياضي للعلاقة السببية بينهما: $y = f\ (X1\ ,X2\ ,\dots Xn\ )$ "٢٤ أو ع = تا(س١ س٢ .. سن) بحيث تفسر هذه القاعدة الرياضية الدالة تا(س) = ع أن ع أو (y) تمثل الظاهرة المدروسة والتي هي في بحثنا هذا ظاهرة سلوك المنحرف المراهق بين الماضي والحاضر وهو المتغير

التابع في الفرضية، والدالة تا(س) هي تا (س١ ، س٢ ... سن) وهي سبب حدوث هذه الظاهرة والذي يمثل المتغير المستقل (س) وهو التغير في القيم والعادات والتقاليد والأعراف وانتشار الآسرة النووية مع ارتفاع المستوى المعيشي للأسرة وخروج المرأة للعمل وغيرها، بمؤشراته المتعددة (س١ ، س٢ ... سن) والتي في حالة ما إذا كانت العلاقة السببية طردية موجبة المحددة بالمتغير المستقل بالصفة المذكورة سابقاَ تا(س) = ع وإذا كانت العلاقة السببية عكسية سالبة تكون بهذا الشكل : تا($\frac{1}{س}$) = ع ومنه فإن العلاقة السببية بين المتغيرين المستقل والتابع تعطي الربط بين معطيات (ع) بدلالة (س). ولذلك فإننا وبعد ضبط مؤشرات الفرضية لسؤال الإشكال ، ومعرفة القيم الكمية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss بالإعلام الآلي♣، والتبويب التقليدي بتفريغ كل الأسئلة على ورقة واحدة، وضبط كل الجداول التي تخدم قوة الفرضية البسيطة منها والمركبة ننتقل إلى التحقق من خطأ الفرضية المصاغة، ودراسة العلاقة بين متغيراتها والإشارة إلى المؤشر الأكثر قوة مع تحديد مدى تبعثر وتشتت هذه المؤشرات التي يتصف بها أفراد هذه العينة كخصائص ضابطة لظاهرة سلوك المنحرف المراهق بين الماضي والحاضر. إذاَ انطلاقا من هذه النقطة نلاحظ أن هناك " علاقة خطية بين ظاهرة سلوك المنحرف المراهق بين الماضي والحاضر في أحياء ولاية الاغواط والأسباب المؤدية إليها ونستطيع الحصول على القاعدة التالية التي تبين العلاقة بين المتغير التابع والمستقل عن طريق ظهور معاملات المؤشرات الضابطة المستقلة متغيرة باستمرار وغير المستقرة على ظاهرة سلوك المنحرف المراهق بين الماضي والحاضر: y = a1x1+ a2x2 +...anxn"٢٥ بحيث (x1, x2,... x11) هي مؤشرات المتغير المستقل الذي هو في بحثنا مؤشرات التغير في القيم والعادات والتقاليد والأعراف وانتشار الآسرة النووية وارتفاع المستوى المعيشي للأسرة وخروج المرأة للعمل وغيرها ، ونحن قد ضبطنا مجموع هذه المؤشرات التي تشمل القيم القديمة ، والقيم الجديدة ، والعادات ، والتقاليد والأعراف ، والآسرة الممتدة ، والأسرة النووية ، وارتفاع المستوى المعيشي للأسرة ، وخروج المرأة للعمل ، وغيرها أما (a1, a2,... a11) فهي معاملات المؤشرات وهي كذلك متغيرة حسب أفراد العينة المبحوثة ، والذي يعطي مجموعها معامل الارتباط بين المتغيرين.

٢- الأساليب الإحصائية لاختبار استقلالية المتغيرين للفرضية وتحديد علاقتهما:

يمكننا استعمال منهجية إحصائية تدعم التحليل السوسيولوجي وترافقه بقياس مدى استقلالية المتغيرين المستقل والتابع بمعامل كاف تربيع، وكذلك استخلاص نوع العلاقة فيما بين هذين المتغيرين. وفي هذا الجانب في بحثنا اعتمدنا منهجيتين للتحقق من خطأ الفرضية، الأولى كانت إحصائية بالطريقة الكلاسيكية، والثانية كانت داعمة ومراقبة في نفس الوقت لنتائج الطريقة الأولى باستعمال الإعلام الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for

(Social Science، بغية التدقيق والتحقق أكثر من اختبار الفرضية ميدانياً، والتقرب أكثر من النتائج المتحصل عليها من الإعلام الآلي. ولكي يتم التحقق من ذلك يجب استعمال مقياس كاف تربيع لاختبار الفرضية الصفرية Hypotheses initial (Ho) ، نتبع خطوات منهجية إحصائية نستطيع من خلالها مقارنة النتائج المتحصل عليها.

٣- التحقق من خطأ الفرضية :

نقوم بالتحقق من مدى استقلالية المؤشرات التابعة للمتغير المستقل، وهو التغير في القيم القديمة والقيم الجديدة والعادات والتقاليد والأعراف بين الحاضر والماضي من عقوبات وتأنيب المنحرف واللوم عليه ، وانتشار الآسرة النووية مع انخفاض وجود الآسرة الممتدة التي كانت تلعب دور في الضبط الاجتماعي قديما ، مع ارتفاع المستوى المعيشي للأسرة وخروج المرأة للعمل ، وأثرها على كل مؤشرات المتغير التابع وراء تنامي ظاهرة الانحرافات والجرائم غير المنتظرة من طرف المراهقين في أحياء ولاية الاغواط . نتبع الأسلوب الإحصائي الذي يدرس العلاقة وطبيعتها بمعامل الارتباط المناسب حسب الخطوات العلمية لحساب" كاف تربيع"٢٦ الآتية:

المتغير التابع / المتغير المستقل			أنواع انحرافات المراهقين: السرقة	العنف	التحرش الجنسي	درجة الحرية d(f)	اختبار كا٢ عن طريق spss: قيمة كا٢ (χ^2)	الاحتمال Sig.(p.value)
أسباب العنف بين ألماصي والحاضر	القيم والعادات والتقاليد	ك (الفعلية)	٠٣	٠٩	٠٣	٠٦	١٠.٣٨	٠.١١٠
		ك' (المتوقعة)	٠٣.٠٢	٠٩.٧	٠٣.٠			
	انتشار الآسرة النووية	ك (الفعلية)	١٢	٠٢	٠٠			
		ك' (المتوقعة)	١٢.٠٣	٠٢.٠	٠٠			
	ارتفاع المستوى المعيشي	ك (الفعلية)	٠١	١١	٠٧			
		ك' (المتوقعة)	٠١.١	11.7	٠٧.٢			
	خروج المرأة للعمل	ك (الفعلية)	١٢	٠١	٠١			
		ك' (المتوقعة)	١٢.٠٥	٠١.٤	٠١.١	نتيجة الاختبار		
قيمة كا٢ لحصائيا	المحسوبة		٨.٢٨			نجد قيمة الاحتمال في spss تساوي ٠.١١٠ أي (١١ %) وهي اكبر من مستوى المعنوية ٥ % ، وبالتالي فإننا نقبل بأن هناك علاقة بين مؤشرات المتغير المستقل والتابع في هذا الجدول لهذه الفرضية.		
	المجدولة		١٢.٥٩					
مستوى الشك (α)			٥ %					
مستوى الثقة (1- α)			٩٥ %					

نتيجة الاختبار	نلاحظ أن كاف تربيع المحسوبة بتصحيح ييتس بقيمة ٨.٢٨ لمؤشرات الفرضية أقل من كاي تربيع المجدولة بالقيمة ١٢.٥٩ عند مستوى الشك ٠.٠٥ ودرجة الحرية ٦ للفرضية وهذا ما يجعلنا نستنتج أنه لا توجد فروق جوهرية بين التكرارات المتوقعة والفعلية أي لا توجد استقلالية بين المتغيرين وبالتالي نقبل الفرضية انطلاقاً من مؤشراتها وهي محققة نسبياً جداً وعليه توجد علاقة بين مؤشرات المستقل(التغير في القيم القديمة والجديدة والعادات والتقاليد والأعراف وانتشار الآسرة النووية وارتفاع المستوى المعيشي للأسرة وخروج المرأة للعمل) والتابع تنامي ظاهرة الانحرافات والجرائم غير المنتظرة من طرف سلوكيات المراهقين من سرقة وعنف وتحرش جنسي).		
معامل ارتباط التوافق	+ ٠.١٩	عدد خلايا الجدول دون مجموع يفوق ٤	١٢
تحليل الارتباط	ارتباط طردي ضعيف جداً		

- **الجدول رقم ١٠ يبين نتائج اختبار كاف مربع ومعامل الارتباط للعلاقة بين الأسباب وظاهرة انحراف وجرائم المراهقين بين الماضي والحاضر.**

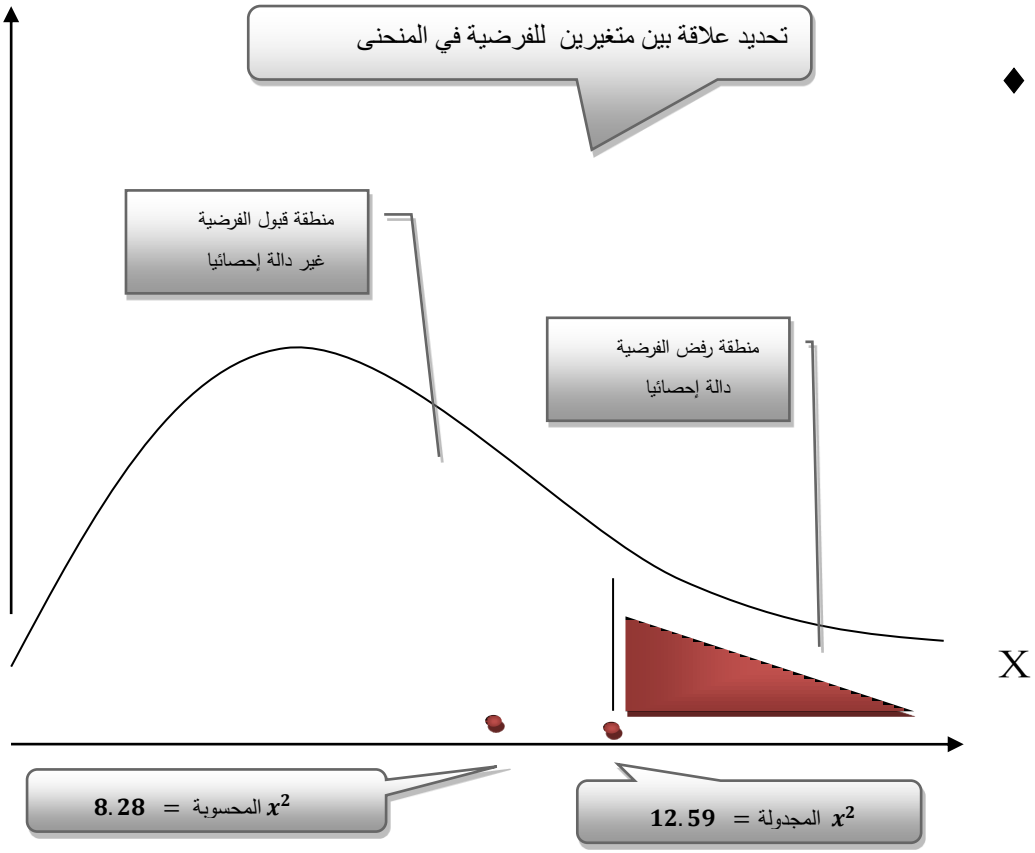

شكل رقم ٠١ : منحنى يوضح منطقة قبول ورفض مؤشرات الفرضية في مجال تحققها♣

- **التحليل السوسيولوجي لنتائج الاختبار**:

من خلال نتائج اختبار كاف مربع، نلاحظ أن المؤشرات الخاصة بالتغير في القيم القديمة والقيم الجديدة والعادات والتقاليد والأعراف وانتشار الآسرة النووية وانقراض الأسرة الممتدة مع ارتفاع المستوى المعيشي للأسرة وخروج المرأة للعمل وغيرها من المؤشرات لها علاقة بسلوكيات المنحرفة للمراهقين بأحياء

مدينة الاغواط حسب القيم المحسوبة والمجدولة في الشكل. وان نوع العلاقة بين المؤشرين طردية، والارتباط ضعيف جداً. وهذا ما يثبت صحة الفرضية نسبياً. وهو ما يحقق الفرض حسب منطقة قبول الفرضية في شكل المنحنى أعلاه.

سابعاً : الاستنتاج العام :

يعتبر الإجرام الموجود في أحياء مدينة الاغواط. مشكلة اجتماعية نفسية تتأثر بعدة عوامل منها التغير في القيم القديمة للمجتمع وظهور قيم جديدة للمراهقين ، وكذلك التغير في العادات والتقاليد والأعراف القديمة وانتشار للأسرة النووية وزوال الآسرة الممتدة ، وكذلك ارتفاع في المستوى المعيشي للزوجين وخروج المرأة للعمل وغيرها من العوامل الأخرى كلها كانت أسباب قوية وراء انتشار ظاهرة الإجرام في أوساط المراهقين من سرقات وعنف وتحرش جنسي وغيرها من الانحرافات بين الماضي والحاضر هو الضبط الاجتماعي لجماعة الجوار من قيم دينية وتقاليد وأعراف لها دور في الماضي عن طريق ضبط المراهق بالقيم والتأنيب والتأديب وغيرها كلها تقلص من سلوك المنحرف المراهق ، واختلف هذا الدور بين الماضي والحاضر نظرا للتطورات والتغيرات الحاصلة في التربية داخل الأسرة وبالتالي الجماعة والحي ككل والاتجاه إلى الوحدانية واللامبالاة في المجتمع الاغواطي خاصة والمجتمع الجزائري عامة .

والانحراف والإجرام الصادر من سلوكيات المراهقين في أحياء مدينة الاغواط في حقيقة ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الآونة الأخيرة والجرائم والانحرافات الموجودة في أوساط المراهقين هو تحصيل حاصل للإهمال في التربية والخلق والابتعاد عن الدين لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة والمجتمع وازدياد العداوة والبغضاء بين الأسر والجيران وكل المجتمع ، والآثار السلبية تكون حتى على الأطفال الصغار ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك.

فأسباب الانحراف والجريمة عند المراهقين متعددة منها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسياسية وخاصة بكل أسرة وجماعة وحي سكني ومدينة ومجتمع ككل ، وتناميها في مجتمعنا أدى لا محالة إلى بروز مجموعة من المظاهر الأخرى السلبية في المجتمع التي لا يحمد عقباها .

والضبط الاجتماعي لجماعة الجوار من قيم دينية وتقاليد وأعراف لها دور في الماضي عن طريق ضبط المراهق بالقيم والتأنيب والتأديب وغيرها كلها تقلص من سلوك المنحرف المراهق ، واختلف هذا الدور بين الماضي والحاضر نظرا للتطورات والتغيرات الحاصلة في التربية داخل الأسرة وبالتالي الجماعة والحي ككل والاتجاه إلى الوحدانية واللامبالاة في المجتمع الاغواطي خاصة والمجتمع الجزائري عامة .

الهوامش :

١- فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي، مصر ١٩٧٥ ، ص ٤٦

٢ – مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية والسلوك ألانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ، الجزائر ، ص١٧٤

٣ – خليل ميخائيل معوض ، مشكلات المراهقين في المدن الريف ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١، ص٢٥

٤ – عبد الغني الديدي ، التحليل النفسي للمراهق ، الدار العربية ، ١٩٩٥، ص١٨

٥ – مصلح صالح، الضبط الاجتماعي،ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٤، ص٢١

٦ – سامية محمد جابر، القانون والضوابط الاجتماعية، ط١، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، مصر ، ١٩٩٣، ص١٩٣

٧ – نفس المجع ، ص١٩٤

٨ – أحمد ابو زيد ، البناء الاجتماعي – مدخل لدراسة المجتمع ، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ ، ص ٤٢٨

٩ – معن خليل العمر، الضبط الاجتماعي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٦، ص٨٧

١٠ – مصلح الصالح ، مرجع سبق ذكره، ص ٩٤

١١ – خالد مصعد ، برنامج الدراسات العليا "دبلوم عالي مهني" د١، جامعة صنعاء ، دراسات سكانية ، اليمن ، ٢٠٠٧/٢٠٠٨، ص٣

١٢ – سامية محمد جابر ، مرجع سبق ذكره، ص٧٤

١٣. حسن محمد حسن ، أساسيات الإحصاء وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٢، ، ص ٢٩ .

١٤. .مهدي محمد القصاص، المرجع السابق ، ص. ٤٤ .

١٥. المرجع السابق، ص. ٤٤ . بتصرف .

١٦. المرجع السابق ، ص. ٤٥ .

١٧.نتائج مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss لجدول صدق الاستمارة قبل التعديل .

١٨. نتائج مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss لجدول صدق الاستمارة بعد التعديل .

١٩. نتائج مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss لجدول ثبات الاستمارة قبل التعديل.

٢٠. مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss لجدول ثبات الاستمارة بعد التعديل.

21. Raymond Quivy, Luc van Campenhoudt , op.cit , p.٢٠٧.بتصرف

22. Philippe Cibois, Les méthodes d'analyse d'enquêtes ; Paris V ;2007 p.p.20 – 21 site d'internet : [Autorisation formelle accordée par l'auteur 16 décembre 2010, de diffuser ce livre dans Les Classiques des sciences sociales.] http: classiques.uqac.ca/contemporains/cibois_philippe/metho_analyse_enquetes/metho_analyse_enquetes.htm

٢٣. ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية،دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الأردن،ط١، ٢٠١٠ ص.٥٥.

24.Raymond Boudon, L'analyse mathématique des faits sociaux, Revue Française de sociologie, vol. n°4 ;centre national de la recherche scientifique ; France ; octobre-décembre,1967.p.373.

♣ .spss هذه الكلمة مختصرة من كلمات (Statistical Package for Social Sciences) والتي تعني الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وهو برنامج إحصائي عن طريق الإعلام الآلي يقوم بإعطاء النتائج بعد جمع معطيات لبيانات الاستمارات أو غيرها ، ويقوم بحساب كل العمليات الإحصائية .

25. Raymond Boudon, Ibid ,.p.374 .

٢٦.**BLEL azouzi**, ***L'outil statistique en expérimentation***, **opu dition**,**1**.**044862**,**Algérie**,**2006**.**p**.**53**

♦. نقصد بالمؤشر الأول هو ممارسة الفرد المسلم للشعائر الخاصة للأعياد والمواسم الدينية كمتغير مستقل، والتشبع نقصد به التشبع فقط بالسلع الأولية في الأعياد والمواسم الدينية كمتغير تابع

♣. منحنى يوضح تمثيل مساحة توزيع كاي تربيع المظللة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ من المساحة الكلية ١.٠ تحت الكثافة تكون قيمة χ^2 = ١٢.٥٩ عندما درجة الحرية d(f) = 6